التجمع الشمالي اجتمع عند ميقاتي:

قرار تسليم السجناء اللبنانيين في سوريا يؤكد الرغبة في إقفال ملفات الحرب

● التجمع الشمالي مجتمعاً عند ميقاتي (علاء بشير)

طرابلس - «المستقبل»

اعتبر «التجمع الشمالي» النيابي ان قرار الرئيس السوري بشار الأسد تسليم السجناء اللبنانيين في السجون السورية الى السلطات اللبنانية «يؤكد مرة جديدة رغبة سوريا المساهمة في اقفال ملفات الحرب وما تبعها من تطورات، والتطلع الى المستقبل بكثير من الأمل والرجاء».

عقد التجمع الشمالي جلسة له في دارة الوزير نجيب ميقاتي بحضور الوزير سليمان فرنجيه والنواب جهاد الصمد وسليم سعادة وأحمد حبوس وصالح الخير ومحمد كبارة وسايد عقل وفايز غصن وجان عبيد وموريس الفاضل ومحمد الصفدي وفريد مكاري وقيصر معوض والنائب السابق اسطفان الدويهي والمهندس عبد الله بابتي. وغاب لأسباب خاصة النائب بطرس حرب. ودرس التجمع عدداً من القضايا العامة والمواضيع المطروحة على الساحة المحلية، وبحث في مجمل القضايا الحياتية والخدماتية الشمالية، وفي طليعتها المشاكل الناجمة عن رداءة أوضاع الطرقات ولا سيما الداخلية منها.

وقرر المجتمعون «تكثيف اتصالاتهم مع المسؤولين في مجلس الانماء والاعمار للاسراع في رفع المعاناة عن سكان الشمال عموماً والطرابلسيين خصوصاً، وتشكيل لجنة مهمتها ملاحقة تنفيذ الاشغال لدى المراجع الرسمية المعنية».

وعرض المجتمعون مشاكل المزارعين شمالاً مذكرين بالخسائر الكبيرة التي «يتكبدها هذا القطاع الحيوي والمهم وباحتمال حصول كارثة اجتماعية كبيرة في حال استمر الوضع على ما هو عليه». وأكدوا سعيهم الى العمل على تلافي مشاكل مزارعي البطاطا في سهل عكار بالتنسيق مع نواب المنطقة.

وتوقف المجتمعون عند الانقطاع المتكرر للكهرباء في الشمال من دون سابق انذار، مطالبين مؤسسة كهرباء لبنان بايضاح الأسباب الحقيقية لهذا الأمر، ومتمنين لو يصار وقبل أي قطع للاعلان عن ذلك بكثافة لتلافي حصول أي خسائر الناس في غنى عنها في هذه الظروف الدقيقة والصعبة.

وأعرب المجتمعون عن ترحيبهم بتوقيع مذكرة التفاهم القاضية بمد خط للغاز الطبيعي بين لبنان وسوريا ومصر والأردن وتركيا نظراً للفوائد التي سيوفرها هذا الخط على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، متمنين ان ينسحب هذا الانجاز على موضوع المشتقات النفطية التي تعيد تشغيل مصفاة طرابلس التي باتت بحاجة الى خطوات انقاذية ضخمة.

وعبر المجتمعون عن ترحيبهم بالقرار الذي اتخذه الرئيس السوري بشار الأسد بتسليم السجناء اللبنانيين في السجون السورية الى السلطات اللبنانية، وبتنظيم أوضاع السجناء اللبنانيين الذين يقضون مدة أحكامهم في سوريا لجهة السماح لذويهم بزيارتهم دورياً. واعتبروا «ان هذا الموقف الذي جاء تلبية لرغبة الرؤساء وعلى رأسهم فخامة الرئيس العماد اميل لحود، يؤكد مرة جديدة رغبة سوريا في المساهمة في اقفال ملفات الحرب وما تبعها من تطورات خلفت الكثير من المآسي، والتطلع الى المستقبل بكثير من الأمل والرجاء».